

من يدافع عن رسول الله ﷺ | درس نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بإذن الله تعالى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. نشكر واحسن نبينا محمد صلى الله عليه كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:00](#)

انك حميد مجيد. رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه وسلم وهذا الحب هو الذي كان يميز اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. سائر الاقوال الذين - [00:01:30](#)

يعني الذين فشل فيهم الصعب عند سماع القرآن. يسمع القرآن من غرفة قلوبهم. وكان واحد منهم يصلي فوجهه وكانوا يصومون لا يكادون يفطرون نحن الصحابة من كان يفعل ذلك. كان يصلي مئة ركعة. او كما ينسب في بعض الكتب - [00:02:30](#)

من اول الى اخر صحابي ومع ذلك فلا يبلغ هؤلاء شكوى الصحابة كما قال ابن عمر الذي لم يلد هؤلاء انهم كانوا يعبدون الله بقلب وحكم. قال تعالى سلبني من ابن عمر مثلاً خرج من الف ركعة ويصلي بالليل - [00:03:20](#)

اه الذي امرنا الله عز وجل بها. على موجهة الى رسوله صلى الله عليه وسلم قال يعني لك سيد امن وانه لا يجوز لك ان تعبد الله كما تحب او كما ترى. بل لك سيد - [00:04:20](#)

ينبغي ان يثبت قدميك على الصراط. ويسألك السرعة من العمل او بكل بطء في العمل رضي الله عنه. لما رفعت الفتنة فقال انما فاقدمت عليه بداية الطيور المصرية. وقال جماعة الطريق يميناً. السبب يمين. وقال جماعة الطريق - [00:04:50](#)

وكنا نحن لا ننجي حتى تنجي يشير الى ان الذين قالوا الطريق يميناً اجتهدوا والذين قالوا اما نحن فقلنا لا نشئ حتى تنتهي كانوا على العهد الاول اي على سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:50](#)

مسألة السرعة المشي. هذه مسألة المسؤولين. وبعدين يعني واذا زاد ايمانه زاد اثنين ومسألة البطء والسرعة بزيادة الايمان والنقصان رب رجل سبقك بمرضه انت قد تسبقه في مراحل اخرى ليه؟ لان هذا يناقشون له - [00:06:30](#)

حتى يبلغ المنزل في وقت محدد. له شيطان شيطان بالانس والجن يقول له التي فلا يزال يلتفت ويرد على هذا. ولكن بهذا فيعظم انه على الطريق التي تعرف به المسلم تعرض له فيما يتعلق باستقامة على الدين - [00:07:30](#)

لان نبيك صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان هذه الامة تتفق على ثلاث وسبعين جزء الا واحدة. قال ما عليه اليوم انا واصحابي من ثلاثة وسبعين هو جزء ممتحن فعلاً - [00:08:20](#)

لان المسألة المتعلقة الجماهير العظيمة عن الفرق الثلاث والسبعين وعند الفرقة الناجية فانت من الفرقة الناجية؟ يقول نعم. اقول لهم صف لي مذهب الفرقة ان كنت صادقاً وان كنت داعياً لا يلتزم احد يعرف صفات الفرقة الناجية. مع انها - [00:08:50](#)

يصبرون على اي شيء. الا ما يدخل دينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه في اخر الزمان يمر على قبر ونحن ما علمنا ان الموت امنية لاي انسان يكون المرء حينئذ مخرجته وليس امنية. الاماني تحتاج الى محبة - [00:09:20](#)

لكن هذا الحي الذي وقع في زمانه النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو لا يدري على اي شيء يموت. وهذا رجل مسلم مؤمن يريد ان يموت على الاسلام. ولا يأمن اذا جاءه مساء لا يكون مؤمناً كافراً. حينئذ - [00:10:10](#)

يكون الموت لهذا الصنف يقول في هذا الدين مكانه فالجماهير العريضة ممتحنة بانها لا تعرف صفات الفرقة الناجية. وهذا يدل على قلة الطلاق لاجل الاخرين ان محبة الله عز وجل. ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. هو الموقف الذي - [00:10:50](#)

فاذكره واغض عينيك وسوف تصرف. لان الحب يخفف العبادة ويجعلك في معية وفي صحبة لا تود انني اربي امر المسلمين الان.

وانظر الى ما ال اليه حال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:20](#)

والان في اتناشر رجل محمد بن عبدالله الارباهي وسط اليوم. ولكن محمد بن عبدالله. الذي يتبعه على ان تسحب السفير من

السعودية. وانت سمعت سحرت السفير. طبعا سحب السفير في مسائل - [00:12:00](#)

متواضعة للغاية. يعني لماذا تحمل السعودية؟ لان انت تأمل الصحيفة ان تعتزل فقط لا غير. لو اعتذرت الصحيفة ما سحب السفينة

خلاص انتهى كل شيء اعز النبي صلى الله عليه وسلم هين الى هذا الحد. يشتمه ويلاقى الناس. خلاص انتهت المشكلة - [00:12:40](#)

انا اقول لكم حكم الشرع الذي ذهب اليه الائمة الاربعة. وجماهير اصحابهم وقاية لو سب رجل الله صلى الله عليه وسلم. فهذا حلمه

القتل يسب وكذلك لو سب النبي صلى الله - [00:13:20](#)

هذا يخرج من الملة وهذا اجماع حكاه اسحاق رحمه الله عن سائر والذي يسب دين الله عز وجل كافر خالي من الملة. ايضا يبقى

الكافر صار مرتدا عن الاسلام. صدق الله عز وجل يسب النبي - [00:14:00](#)

صلى الله عليه وسلم يسب دين الله عز وجل. فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم واغتسل بخلاف النبي عليه الصلاة والسلام ليه؟

حتى لا يصير عنده صلى الله عليه وسلم - [00:14:30](#)

خلاص ده النبي عليه الصلاة والسلام لم يسمح بهذا الابن هل النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قال نساء

المسلمين وبتاع ستة فارسله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:10](#)

وتقول خدعت محمدا وامر به فقتل. اساءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واشد عليه الصلاة والسلام ينبغي ان محمية. عليه الصلاة

والسلام. فلما يفعل بها كده والدول الاسلامية كحكومات تترك المسألة هل الشعوب تستطيع ان تؤدب اعمال الاسلام؟ نعم تستطيع -

[00:16:10](#)

قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم انا تبينت للمستهزئين. وهذه اية عام الا ان تقوم الساعة. لا يستهزئ به رجل الا ذنبه.

وعوق وقد شكى ابن الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الماتع الرائع الذي يوزن في الذهب - [00:17:00](#)

فالارجو من كل الحضور ان هذا الكتاب وان يسألوه وان يقرأوه. كتاب اسمه الصادق المجنون على شدة الرسول ما اعمل كتابا في هذا

البلد يجب ولا يقترب منه. وامامه شيخ الاسلام يقول له - [00:17:30](#)

ثلاثين سنة سب النبي صلى الله عليه وسلم. فاراد ان يقول عليه الصلاة والسلام. ما ترك شاردة ولا يقول في هذا الكتاب بعض الفقهاء

ممن كانوا يحاضرون قل كنا نحاصر الحزب - [00:17:50](#)

ولا نكاد نفتحه الا بشق الانفس. حصن المسلمين عندما تنتهي النفقة. والاكل والشرب. حينئذ يسلمه ويفتح بالحسنة محاصروا حصن

مرة. فسبوا رسول الله صلى الله عليه وشكرا صلى الله عليه وسلم معا قلوبنا خيرا مما نجمع. يعني يبقى اهل - [00:18:30](#)

المسلمين يفرحوا صلى الله عليه وسلم. فلو هي تقول للشعوب المسلمة تستطيع ان تؤدب اعدائك مثلا ليس لها قيمة يعني كمان هم

يستغلون على سد النبي عليه الصلاة والسلام ما وصلوا الى ذنب الا لعلمهم ان رد فعل المسلمين سيساوي صفر - [00:19:30](#)

ان المسلمين اللي اول بس من النبي يبص له ده يحرس شمس اللي هو معين على ان يسب النبي صلى الله عليه وسلم. حاجة حاجة

نجحني السفير العلاقات مقطوعة بسبب سد الوزراء لحد النهاردة - [00:20:30](#)

ما بيحضرش مع بعض. العلاقات مقطوعة من الكلب. عشان الشعوب تستطيع لكن ينبغي عليها ان الوحيد الاساسي الرئيسي اذا افتى

العلماء بشيء ينبغي على ان تكون ضيعة في ايدي علمائها. لانه لا خير فيها الا ببقاء علماء الدين - [00:21:20](#)

يستطيع الله ان يستغني عن خمسة عشر يوما. وقد يصل الامر الى ذلك على قد احتمال الانسان. ولا يستطيع ولا يدلك على ربك الا

اهل العلم. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل العلم يتبعه اتزاعا من الناس. لكن العلم - [00:22:00](#)

حتى اذا لم يبقي عالما اتبع الناس رؤوس جهالا فاتوا انتم طبعا كلكم عشان يعني يعتدوا عند المرأة النبي شيخ الازهر لما قال يعني

نهينا عن سد الاموات. ويعني عشان مات مش قادر يدافع عن - [00:22:30](#)

فجعل النبي ميتا كأبي بيت. لا والله لم يموت. ولرأه من عليه الصلاة والسلام ما هذا؟ مع ان دي المؤسسة الرسمية عندنا هو ده دي

الشامة بتاعتنا اللي ينظرون اليه. زي ما حصل برضو في نقطة برضو شيء من البنات وفي السنوات المغربية - 00:23:20
فرنسا دولة علمانية علمانية يعني تبيح الانسان ان يتدين بما يريد بمنتهى ولا حاجة انت حر هات جاموسة واقعد لها في الشارع
ارتاحوها. ادي النعمة العامة. رن بلاش يعتمد على الحجاب. ولا يعترض على الطريق سنة اليهود. ولا يعترض على الناس الواجبات -
00:24:00

ولا حتى يتدخل رئيس الدولة ويقول انا مع منع الحذاء. وزير التعليم يمنع البلاد بالحجاب وهو عايز يترشح لرئاسة الجمهورية في
الفترة القادمة. وجاي عايز يكسب اصوات ستة ملايين ازاى - 00:24:40
قال ان اي دولة من الدول لها قانون ينبغي على الباطليين في الدولة ان يحترم القانون محمد والله عز وجل ان يكون التمسك بدينه.
قال وان تولد يستبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم - 00:25:10
ينجيك كله. طب الاجابة بتيجي ازاى لماذا تعيش؟ والاب عارف لماذا خلقنا لنعبد الله ونتوب عن ايه؟ هي دي مهمتنا في الحياة. ليس
لنا غيرها وان نكون شديد العصبي لديننا وبلغتنا النهاردة - 00:26:10
يشتم الاسلام يبقى حرية انا عايز اقول ان الرجولة لن تكون الافضل وام للنازلة قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما رواه بني في
كتاب عياله قال اني لاحكي - 00:26:50
في النفس على الجماع. وجاء الله عز وجل من صلب نسمة موحدة ان يخرج الله عز وجل من اصلة المسلمين من يعبدوه ويوحدوه
وينصرونه نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في العروسين وان يبارك عليهما وان يجمع بينهما في خير - 00:27:20
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:27:50